

# 7 ( أعمال في العشر الأواخر تعوض بيهم تقصيرك طول الشهر | د . أحمد جلال

أحمد جلال

طيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل انت ان تحمد - [00:00:00](#)

اهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. آآ احبابي الكرام خلاص الموضوع كله ساعة ونص ان شاء الله. وندخل مع اول ليلة من ليالي العشر ويمكن كثير آآ من الناس اشتكى للفترة اللي فاتت ان حصل عنده تقصير او حصل عنده بعض التفويت لبعض الطاعات والعبادات اقول له حتى لو حصل تقصير حتى لو - [00:00:20](#)

تفويت خلاص احنا قدامنا فرصة ان احنا نكمل قدامنا فرصة ان احنا بفضل الله نغير آآ الحال. يعني سبحان الله كثير من الناس بيحصل عندها قصور بس اهم حاجة عندنا ان القصور والتفويت ده نبدأ ان احنا نتداركه. يعني ابو خيثمة الانصاري رضي الله عنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. ولما - [00:00:40](#)

مشدت الحر رجع. وهنا حصلت جريمة طبعاً انه يسبب النبي صلى الله عليه وسلم ويتخلف عن الجهاد ويرجع. فهو يقول بيحكي ان انا لما احط لقيت آآ قعدت معه كان عنده زوجتين وقعدت في الظل الظليل والماء البارد - [00:01:00](#)

فهنا حصل تقصير. حصل تقصير والتقصير المرة دي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم. فسبحان الله! هو هنا يلحق نفسه بسرعة. هو هنا يلحق نفسه بسرعة. فقال رضي الله عنه فقلت في نفسي آآ ابو خيثمة في الظل الظليل والماء البارد مع زوجتين آآ حسنتين - [00:01:15](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحي والشمس فخرج مسرعاً فخرج مسرعاً. هنا من مبدأ بقى التدارك ان انا الحق نفسي ان انا اتدارك آآ يا جماعة سيدنا هشام ابن العاص آآ سيدنا آآ هشام ابن العاص آآ اخو سيدنا عمرو ابن العاص آآ - [00:01:35](#)

اه قرر انه يهاجر للنبي صلى الله عليه وسلم واتفق هو وعمر وعياش ابن ابي ربيعة ان هم الساعة ستة الصبح مسلاً هنتجمع في المكان الفلاني ونهاجر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:55](#)

عليه وسلم. آآ آآ هشام بن العاص اهله عرفوا فاخذوه وحبسوه. وفتنوه في دينه فارتد. فارتد عن الاسلام. وبعد كده سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسل له ورقة في قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسكم آآ اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:02:05](#)

فهنا سيدنا هشام ابن العاص بسرعة تدارك ده. تدارك ده. مبدأ التدارك. مبدأ ان انا اعوض بقى التعويض. وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد كلها ومات شهيداً في سبيل الله. فهو هنا الفرصة اللي فاتته انه ارتد عن الاسلام. ولكن مبدأ - [00:02:25](#)

ان انا اعوض ده مبدأ ان انا افكر ازاى اعوض ده سهيل ابن عمرو. آآ سهيل بن عمرو يا محارم دين الله وياما حارب النبي صلى الله عليه وسلم. وهو - [00:02:45](#)

انتم عارفين اللي كتب صلح الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفات منه سنين طويلة جداً كان بعيد فيها عن ربنا سبحانه

وتعالى. ولكن سبحان الله بمجرد ما اسلم بمجرد ما اسلم بدأ ان هو يجتهد بقى في ايه؟ يجتهد ان انا في مبدأ التعويض بقى. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كل موقف انا وقفته ضد الاسلام - [00:02:55](#)

هقف في الاسلام موقف زيه. وكل نفقة انا انفقتها زمان لمحاربة الاسلام. انا النهاردة هعوضها. سانفق ضعفي ما انفقت قديما في محاربة الاسلام انا هنفق ضعفه النهاردة للاسلام. عكرمة ابن ابي جهل داهية العرب اللي حارب النبي في - [00:03:15](#)  
حارب النبي في احد وهو كان سبب ثغرة يوم غزوة الخندق عمل كل ده وفضل يحارب النبي صلى الله عليه وسلم لحد يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقرر - [00:03:35](#)

آآ السيد وقرر عكيمة ابن بجهل انه يخرج من مكة خلاص بقى النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة. وفي الوقت ده لما قذف الله عز وجل في قلب الاسلام - [00:03:45](#)

وقال ان كل اللي كنت بعمله ضد الاسلام انا هعمله مع الاسلام. هو ده مبدأ التعويض. مبدأ بقى يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليمضي شيطانه كما يمضي احدكم بغيرا. ان احنا مبدأ بقى المغالبة. مبدأ المغالبة. مبدأ ان انا هعوض. مبدأ ان انا وان كنت قصرت في اللي فات انا هعوق في اللي جاي - [00:03:55](#)  
ده مبدأ مهم. يا جماعة هو المبدأ ده ممكن ينفع؟ ايوة المبدأ ده ممكن ينفع طبعاً. بل هو ده اللي ينبغي ان احنا نجتهد فيه الايام دي. قاتل مائة نفس - [00:04:15](#)

عاش عمره كله آآ قتال قتلة. ولما قرر ان هو يتدارك نفسه في اخر لحظة في حياته ربنا سبحانه وتعالى وفقه واكرمه. هو ده المبدأ اللي لازم نعيش به - [00:04:25](#)

لو ربنا يا رب يحفظكم جميعاً ويبارك فيكم. حتى وان كنا قصرنا في الفترة اللي فاتت. احنا عندنا مبدأ التعويض في العشر ايام الاواخر من رمضان ان شاء الله. في العشر - [00:04:37](#)

الليالي المباركة اللي جاية اللي اول ليلة عندنا طبعاً في مصر النهاردة. آآ الليالي دي ليالي مباركة. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال انا انزلناهم في ليلة مباركة فهي ليالي مباركة. هذه ليالي لها شأن عظيم وقُدوة عظيم عند الله سبحانه وتعالى. آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال او ربنا عز وجل قال آآ - [00:04:47](#)

في ليلة القدر العلماء قالوا ليلة القدر سميت بليلة القدر لانها ذات قدر عند الله ذات شرف عند الله عز وجل. وبعض العلماء قالوا ان هي سميت بليلة القدر من من - [00:05:07](#)

تضييق من التضييق ومن قدر عليه رزقه اي ضيق عليه رزقه. وقالوا آآ ان ربنا سبحانه القادم للتضييق لان الارض تضيق من كثرة الملائكة فيها في هذا الوقت هذه الملائكة التي نزلت بكل خير التي نزلت بالسلام التي نزلت بالفضل التي نزلت بالاعطاء من عند الله عز وجل. هذه الملائكة التي ترفع الى الله عز وجل - [00:05:17](#)

ادعية المؤمنين طرفة الى الله عز وجل حوائج المؤمنين. وبعض اهل العلم قالوا ان ليلة القدر سميت بليلة القدر من باب التقدير. لان الله عز وجل يقدر فيها مقادير خير العباد على مدار السنة وده اللي العلماء بيقولوه في دروس العقيدة ان هناك تقدير سنوي او تقدير حولي وهو التقدير في ليلة القدر - [00:05:37](#)

فسبحان الله المعنى المهم جدا اللي لازم نكون واخدين بالناس منه. ولازم نفهمه كويس جدا ولازم نبقى عارفينه كويس جدا. ان الليالي دي ربنا هيقدر فيها مقادير العباد فاللي مريض ادعي ربنا عز وجل عشان ربنا سبحانه وتعالى يجعل من مقاديره انه يرفع عنك البلاء. واللي لسه ربنا سبحانه وتعالى ما رزقهاش بالذرية الصالحة. ادعي ربنا - [00:05:57](#)

ربنا سبحانه وتعالى ولو ربنا رزقك بذرية ذرية ولكن مش صالحة والذرية تعبها جدا. ادعي ان ربنا سبحانه وتعالى يصلحهم. اللي قال سبحانه وتعالى واصلحنا زوجة قادر انه يصلح لك اولادك. ولو زوجك في يوم من الايام ماشي غلط هو قادر انه يصلح لك زوجك. فادعي ربنا سبحانه وتعالى. واللي واللي - [00:06:17](#)

تعبان جدا لانه حمله ثقيل عنده اولاد وعنده آآ ذرية والمشكلة عنده ان هو يعني آآ يعني مشكلة كبيرة جدا مشكلة كبيرة جدا الرزق

ادعي ربنا بقى. واللي عنده بقى شوق للمسجد الحرام والحج والعمرة. ادعي ربنا بقى. ادعي ربنا. قال تعالى فيها يفاق كل امر حكيم - [00:06:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى هيقدر الارزاق في هذه الايام المباركة. ادعو ربنا سبحانه وتعالى. حد دايمًا بيأسل ويقول طب ايه اهم الاعمال المفترض ان احنا نعملها في الليالي المباركة دي اقول لك احنا عندنا اعمال مهمة جدا لازم نعملها النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها. آآ العمل الاولاني هو قيام الليل طبعًا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث - [00:06:57](#)

من قام ليلة القدر ايمانًا واحتسابًا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا ارشد ان ليلة القدر محتاجة قيام. والقيام بببدأ من المغرب. شد حيلك من بعد المغرب ودايمًا بعد المغرب الناس بقى ايه اللي بياكل وبيريح شوية اللي بيريح شوية عشان التراويح. فالوقت ده وقت غفلات. والاوقات الغفلات العمل فيه بيبقى - [00:07:17](#)

عظيم جدا عند ربنا سبحانه وتعالى. فانتم شدوا حيلكم كده ان شاء الله. في ما بين ما بعد المغرب مباشرة. ابدأ شد حيلك. شد حيلك. من بعد المغرب كده صل اللي - [00:07:37](#)

ربنا عز وجل يقدرك عليه. صلوا العشاء والتراويح واجتهدوا كده ان انتم تصلوا العشاء كاملة مع الامام لحد ما يفرغ منها. وازا كنا ابتلينا في مصر بعدم وجود صلاة تهجد فده مش معناه ان خلاص مش هنصلي التهجد. التهجد هيبقى في بيوتنا. التهجد هيبقى في بيوتنا. وخذوا بالكم ان يعني - [00:07:47](#)

دايمًا بيقولوا بصوا لنص الكوباية المليان انا هابص بقى للخيرات الثانية. آآ احنا ممكن نصلي قيام الليل مع مع نساءنا ومع اولادنا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا رحم الله رجلا قام من الليل فايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء. فربنا عز وجل هينزل عليكم الرحمات. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:08:07](#)

صلى الرجل وامرأته ركعتين من الليل كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات فاحنا ناخذ بالناس ان ممكن بفضل الله يكون اجر آآ الصلاة في بيوتنا وممكن يكون اعلى شوية وده من باب ان احنا بنصبر نفسنا بنصبر نفسنا على ان ما فيش - [00:08:27](#)

التهجد في آآ المساجد. فحاولوا بفضل الله ان احنا نحبي الليل في بيوتنا. نحبي الليل في بيوتنا. لعل برضه من نص الكوباية اللي مليون ان ربنا بقى يملى بيوتنا بركة - [00:08:43](#)

بيوتنا آآ نور ويملى بيوتنا آآ فرحة وسعادة وسرور. بصلاتنا قيام ليل داخل آآ داخل بيوتنا. فاحرصوا على قيام الليل فاحرصوا على قيام الليل. وانا كنت دايمًا بقول اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحديس صحيح من قام بعشر ايات انا انا باكد على عشر ايات من قام بعشر ايات - [00:08:53](#)

مقنطرين والقنطار كجبل احد حسنات. فما بالكم اذا كان القيام ده في رمضان. فما بالكم اذا كان ليالي القيام ده في العشر ايام الاواخر من رمضان عايز الكد على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن قيام الليل ان ربنا سبحانه وتعالى اعد للقائمين غرًا في الجنة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها - [00:09:13](#)

من ظاهرها فما بالكم اذا كان ده في اي الليالي فما بالكم برمضان فما بالكم بالعشر قيام الاواخر؟ فما بالكم اذا وفقنا الله سبحانه وتعالى لليلة القدر؟ فاول حاجة القيام - [00:09:33](#)

طب وتاني حاجة تاني حاجة الدعاء. الاهتمام جدا بالدعاء. وعايز اقول لكم ان السيدة عائشة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سألت النبي اعمل ايه؟ اذا ربنا وفقني لليلة القدر؟ قال لها قولي يا عائشة اللهم انك عفو عفو تحب العفو فاعفو عني فالنبي ارشدها للدعاء. والدعاء ده بالذات - [00:09:43](#)

والدعاء ده بالذات. اللهم انك عفو يعني ايه عفو؟ العلماء بيقولوا العفو العفو من المحو. يقال عفت الريح الاثر معناه ان ريح غطت الاثر محتته. معنى اللهم انك عفو يعني يا رب امح الذنب من قلبي. علشان حب الذنب ده يزول من قلبي - [00:10:03](#)

اللهم انك عفو امح الذنب من قلبي. ان العبد اذا اذنب ذنبا نكت له في قلبه نكتة سوداء. امحو الذنب من صحيفة عملي امحو الذنب من صحيفة عملي. آآ يعني سبحان الله امر مهم جدا. اللهم انك عفو ومعنى عفو العفو ايضًا الزيادة - [00:10:23](#)

اعطني عطاء زائد. يسألونك ماذا ينفقون قل العفو. اي الزيادة طلعه بزيادة. ده معناه ان ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنا فيمحو اثر من حياتنا اتنين يعفو عنا فيعطينا بزيادة. والامر التالت معنى اسم الله العفو هو يأتي بمعنى الحليم والذي يعد - [00:10:43](#) لا يعجل العقوبة بل يؤخرها يفتح مجال للعبد علشان العبد يتوب. فانت ويكأنك بتقول يا رب اديني فرصة اديني مهلة حتى اتوب وارجع اليك. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. آآ اجتهدوا جدا في الدعاء في هذه الليالي المباركة. طب والعمل التالت؟ العمل التالت قراءة القرآن - [00:11:03](#)

قراءة القرآن. عايز اقول لكم ان ربنا سبحانه وتعالى اصطفى ليلة القدر بانزال القرآن فيها. ليه؟ عشان يقول لنا ملمح مهم جدا اذا كان الله عز وجل يقول هذه الليلة لانزال القرآن فمن باب اولى ان احنا نتخير هذه الليلة للاكثار من قراءة القرآن فيها. طب والامر الرابع؟ الامر الرابع الصدقات - [00:11:22](#)

الامر الرابع الصدقات. وخذوا بالكم دايم ربنا يا رب يحفظكم ويبارك فيكم امر في غاية الاهمية. ربنا سبحانه وتعالى لما قال في القرآن ليلة القدر خير من الف شهر يعني - [00:11:42](#)

يعني خير من ثلاثين الف يوم. الشهر ثلاثين يوم والف شهر يبقى ثلاثين الف يوم. ده معناه ان قيام الليل افضل من قيام ثلاثين الف ليلة. ان الصدقة افضل من ثلاثين الف متلها في الايام الاخرى. قراءة اية افضل من ثلاثين الف اية. ان ركعة في في جوف الليل افضل من ثلاثين الف ليلة - [00:11:52](#)

انا باصلي فيها قيام ليل. فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ليلة القدر خير من الف شهر. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ركزوا جدا واجتهدوا جدا في الاعمال الصالحة ان كل عمل صالح هيتضاعف ثلاثين الف مرة. الامر الاهم بقى في الصدقات بالذات يعني يحاولوا دايم وانتم مع كل ليلة كده مع كل ليلة - [00:12:12](#)

كده انا هتصدق بصدقة. حاولوا دايم حاولوا دايم مع كل ليلة اللي بتتصدق فيها بصدقة ان الصدقة دي توصل لحد فقير. واهم من كده انه يكون قريب لك ليه؟ لان اذا كانت اذا كان الجنيه افضل من ثلاثين الف جنيه على ثلاثين الف يوم. ناخذ بالكم اذا كان آآ الفقير ده من زوي الارجام فاحنا هنقف في ستين - [00:12:32](#)

الف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة فيبتضاعف احنا محتاجين التضاعف ومن اهم الاعمال من اهم الاعمال اللي احنا محتاجين بالفعل نركز عليها جدا جدا من هنا لحد السنة الجاية - [00:12:52](#)

اه اه اه تذكير الناس ودعوة الناس للاجتهاد في العمل الصالح في الليالي دي. ليه؟ انا النهاردة اه اه كلمت عشر من صحابي الجروب اللي احنا عاملينه مع بعض وقلت لهم يا جماعة يعني يا ريت نصلي النهاردة قيام ليل ولعل هذه الليلة هي ليلة القدر. العشر بيصلوا قيام ليل. فانت كان - [00:13:12](#)

اجري بافضل من ثلاثين الف فالعشرة لما حثيت عشرة على قيام الليل فكانت النتيجة بوابة ثلاثين الف في عشرة بقوا تلتميت الف. طيب ولو ذكرت بعض زميلاتك على جروب الدفعة اللي فيه تلتميت بنت ولا ربعمية بنت ولا الف بنت. فكرتيهم ان الصدقات في الليالي دي مهمة جدا. يلا يا جماعة نعمل صدقة النهاردة - [00:13:32](#)

نتجمع مع بعض صدقات فتخلي الف بنت دول كل واحدة منهم تصدقت بمبلغ تخيلي الف بنت اضربهم بقى في ثلاثين الف تخيلي انت بقى عندك قد علشان كده انا دايم اركز في الايام ده والاعمال ده يا جماعة على حث الناس على العمل الصالح. طول ما احنا بنحس الناس على العمل الصالح على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:52](#)

بيضاعف لنا الاعمار. وعايز والله اقول لكم دايم اجتهدوا في حمد الله عز وجل. قولوا الحمد لله. لان ربنا عز وجل قال لان شكرتم لازيدنكم احمدا ربنا على النعمة دي. نعمة ان احنا واحد واحد. نعمة ان احنا ادركنا الليالي المباركة دي. ادي واحدة. اتنين احمدا ربنا عز وجل على نعمة - [00:14:12](#)

مضاعفة العمل في هذه الايام. احنا اعمارنا قليلة قوي ما بين الستين والسبعين زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا. لما ربنا يدينا

ليلة واحدة بس الليلة دي بتساوي مقدار - 00:14:32

تلاتة وتمانين سنة واربع شهور وكسر احنا ساعتها نقول قد ايه ربنا سبحانه وتعالى كريم انه اعطانا كل هذا الخير. كريم انه ضاعف لنا الاعمار. تخيلوا احنا لو عشنا آآ عشر سنين من دلوقت عشر سنين في تلاتة وتمانين سنة ادي تمنية وتلاتين سنة بينضافوا لعمرنا. طب

تخيلوا ان احنا - 00:14:42

عشنا عشرين سنة كمان يبقى احنا بنضيف الف ستمية وستين سنة. ايه ده! كل دي اعمار! اه كل دي اعمار. ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها لنا قولوا اللهم لك الحمد. وطول ما احنا بنحمد ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى هيبارك

لنا في النعمة. وفي هذه الايام المباركة ويوفقنا لها - 00:15:02

عايزكم كمان ما تنسوش ادي في كل لحظة ادعوا وقولوا ادعوا وقولوا يا رب وفقنا ليلية القدر. ليلة بقدر توفيق من ربنا عز وجل. السيدة عائشة بتقول ما افعل ان وفقت ليلية القدر؟ ادعي ان ربنا يوفقك لها. ادعي ان ربنا يملئ قلبك بالاحساس كده ان الليلة دي -

00:15:22

هي ليلة القدر. ادعوا ان ربنا يوفقكم لها. واخر نصيحة عايز اقولها لكم شدوا حيلكم بالنهار عشان ربنا يوفقكم بالليل. شدوا حيلكم بالنهار. قال ابو سليمان الدوراني من احسن في ليله كوفي في نهاره. عايز ربنا يوفقك احسن بالنهار. يوفقك بالليل احسن بالنهار. لو

عملت كده ان شاء - 00:15:42

وبازن الله ربنا سبحانه وتعالى يوفقكم لهذه الليلة المباركة. ربنا يا رب يحفظكم جميعا ويوفقني واياكم ليلية القدر. ويجعلني واياكم ممن يستشعرون هذه ليلة فيقوم لها حق القيام ويعبدون الله سبحانه وتعالى فيها حق آآ العبادة. ربنا يا رب يبارك فيكم ويحسن اليكم

- 00:16:02

اللهم امين. اللهم امين. جزاك الله خيرا اخونا محمد سمير. ربنا يا رب يحفظكم ويبارك فيكم ويكرمكم. وانا كمان بحبكم في الله.

جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:16:22